

آل سعود... ولو بعد حين...!

د. حكم أمهز

حاول آل سعود امتصاص غضب الشارع الإسلامي بعد فاجعة مني وكارثة سقوط الرافعة في الحرم المكي حيث راح الآلاف الضحايا بين شهيد وجريح، بالإعلان عن تشكيل لجنة تحقيق وتقسي حائق ونشر النتائج أمام الرأي العام واطلاع دول الحجاج المتضررين.
الا انه بعد مرور سنة على الفاجعة والكارثة، لم تعلن او تنشر او تعرض الرياض اي توضيح للأسباب ولم تحدد المسؤوليات..

الاحتمالات المطروحة :

- ان اللجان التي تشكلت للتحقيق لم تصل الى نتائج، وهذا فشل فاجع، وبما ان الفشل مستبعد في هذه الحال، فهذا يعني ان النتائج موجودة ولكن تخفيها الرياض لأنها تحملها المسئولية.
”اين هي النخوة العربية والإسلامية في الدفاع عن حقوق الحجاج المظلومين؟“
- ان لا يكون هناك لجان تحقيق، وهذا يعني ان السعودية تكذب وهذا الأمر غير مستبعد مطلقاً ايضاً، لأن السعودية تتعامل مع القضايا بالعقلية البدوية الجاهلية القائمة على الإهمال التجاهلي واللامسؤولية واللامبالاة.

اذن اما ان السعودية تكذب وليس هناك من لجان، واما هناك لجان ونتائج و والسعودية تخفي الحقائق..
والسؤال لماذا تخفي الحقائق؟

المنطق يقول ان المدان يحاول ان يخفى اسباب ادانته، ويحاول المداراة على جريمته، وهذا ما تفعله السعودية تماماً.

فهي لا تريد ان تكشف الأسباب، ولا المسئولية، ولا ت يريد ان تعذر عما جرى، ولا ان تدفع الحقوق والتعويضات للمتضررين من فاجعة مني وكارثة الحرم، ولعوائل شهدائهم.
واذا كانت هذه كارثة، فان الكارثة الأكبر، هي صمت الشعوب عن هذه الجريمة. فكيف يعقل ان تصمت اسر الشهداء؟ وain هي النخوة العربية والإسلامية في الدفاع عن حقوق الحجاج المظلومين؟ وain هو الأمر

بالمعرف والنهي عن المنكر؟ وain هم دعاة الحقوق في المجتمعات العربية والإسلامية من المطالبة بحقوق الصحايا؟

اسئلة كثيرة وكثيرة جداً... لكن للأسف.. فعلى الرغم من كل هذا الإستخفاف السعودي بالشعوب العربية والإسلامية وانظمتها التبعية لآل سعود، لم تتحرك سوى الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني، ليس للمطالبة بحقوق صحايا هما فحسب بل بحقوق كل الذين استشهدوا في مجرة الإهمال الكبيرة لحكام الرياض.

متا بعات قضائية دولية.. سياسيا وقانونيا

"المجتمع الدولي الان يحمي آل سعود ويغطي جرائمهم وكل مجازرهم في المنطقة"

طهران شكلت لجنتين قضائية دولية لمتابعة القضية سياسيا وقانونيا وعوايل الشهداء شكلوا جمعية لمتابعة حقوقهم، وفعّلوا مطالبتهم للمنظمات الدولية ووسائل الإعلام العالمية، لفضح آل سعود وتحميلهم مسؤولية الكارثة والفاجعة.

اما الشعوب العربية والإسلامية وبكل الأسف، نائمة مخدرة، خضعت لذل العيش تحت انظمة التبعية للرياض، وتخلت عن حقوقها، ورضيت بترك حقوق الحجاج مدفونة في تراب السعودية. وللأسف ايضا.. حتى اسر الصحايا باعت دماء شهدائها وجُنِّدت عن ان تتجرأ، على القيام ولو بتطايرة، او بأي فعالية تدين جريمة آل سعود.

بكل الأحوال، ربما المجتمع الدولي الان يحمي آل سعود ويغطي جرائمهم، ليس بالنسبة للكارثة والفاجعة فحسب، بل لكل مجازرهم، في المنطقة بدءاً من اليمن مروراً بالعراق وسوريا ولبنان ومصر وصولاً إلى أقصى الأرض، لكن سيأتي يوم، سينزع هذه المجتمع الشريك في الجريمة، الغطاء عنهم، وبالتأكيد هذا اليوم ليس بعيد.. وعندما سيكون الحساب والعقاب والقصاص لآل سعود.. ولو بعد حين.. فـا يمهل ولا يهمل..